

قرار لمجلس المنافسة عدد 229/ق/2023 صادر في 14 من جمادى الأولى 1445 (28 نوفمبر 2023) المتعلق بإحداث منشأة مشتركة تسمى «ZF Chassis Modules GMBH» ما بين شركة «Foxconn Ev Singapore Holdings PTE.LTD» وشركة «ZF Friedrichshafen AG».

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد وعضوية السيدين بن يوسف الصابوني ورشيد بنعلي،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 14 من جمادى الأولى 1445 (28 نوفمبر 2023) :

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0176/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 4 ربيع الآخر 1445 (19 أكتوبر 2023)، المتعلق بإحداث منشأة مشتركة تسمى «ZF Chassis Modules GMBH» ما بين شركة «Foxconn Ev Singapore Holdings PTE.LTD» وشركة «ZF Friedrichshafen AG» اللتين ستتوليان المراقبة المشتركة على الشركة المستهدفة :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 0191/2023 بتاريخ 5 ربيع الآخر 1445 (20 أكتوبر 2023) القاضي بتعيين السيدة لبنى مرحتي مقررة في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتميمه :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بجريدتي «Le Matin» و «الصحراء المغربية» وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 15 من ربيع الآخر 1445 (30 أكتوبر 2023) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 15 من ربيع الآخر 1445 (30 أكتوبر 2023) :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 10 جمادى الأولى 1445 (23 نوفمبر 2023) :

وحيث إنه يستفاد من ملف التبليغ أن المنشأة المشتركة التي سيتم إحداثها ستعمل بشكل دائم في السوق، وبذلك فإن الشرط الثاني المتعلق باشتغال المنشأة المحدثة على المدى البعيد مستوف أيضا :

وحيث إن مجلس المنافسة يعتمد في تحديد وظائف كيان اقتصادي مستقل على ثلاثة معايير مجتمعة : أولا، أن تتوفر المنشأة على الموارد المالية والبشرية اللازمة لاشتغالها باستقلالية عن الشركات الأم؛ ثانيا، ألا يقتصر إحداث هذه المنشأة على إنجاز مشروع واحد ومحدد؛ ثالثا، أن تكون المنشأة المشتركة غير تابعة كلياً للشركات الأم من حيث التمويل والتسويق ؛

وحيث إنه حسب المعطيات الواردة في ملف التبليغ وكذا العقد المبرم بين الطرفين، ستوفر المنشأة المزمع إحداثها على الموارد المالية والبشرية اللازمة لاشتغالها، كما أنها لن تكون تابعة كلياً للشركتين الأم لا من حيث التمويل أو التسويق ؛

وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتميمه، والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز رقم المعاملات الإجمالي العالمي، دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 1,2 مليار درهم، وتجاوز رقم المعاملات، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب، بشكل منفرد من واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 50 مليون درهم، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الشركتان المؤسستان :

• شركة «Foxconn Ev Singapore Holdings PTD LTD»، يوجد مقرها الاجتماعي ب «Gneting Lane *03 - 05 Ruby Land Complex, 54 Singapour»، وهي شركة تم إنشاؤها حديثا من طرف مجموعة «Hon Hai» التايوانية، وهي شركة عالمية لتصنيع الإلكترونيات ومزود للحلول التكنولوجية، كما أصبحت أنشطتها تشمل كذلك تطوير السيارات الكهربائية وتلك ذات الصلة بالرقمنة والروبوتات (robotique)، بالإضافة إلى التكنولوجيا المتعلقة بالتواصل والذكاء الاصطناعي. Foxconn EV مملوكة بالكامل للمجموعة وستنشط بصفة أساسية كشركة قابضة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الشركة ليس لها أي نشاط في المغرب ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد قشاشي عبدالإلاه ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 14 من جمادى الأولى 1445 (28 نوفمبر 2023) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون 104.12 كما تم تميمه وتغييره، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق موقع بين الأطراف بتاريخ 24 يوليو 2023، ينص على بنود وشروط إحداث منشأة مشتركة تسمى «ZF Chassis Modules GMBH» ما بين شركة «Foxconn Ev Singapore Holdings PTE.LTD» وشركة «ZF Friedrichshafen AG»، حيث ستولى هاتان الشركتان المراقبة المشتركة على الشركة المستهدفة، عبر اقتناء كل منهما لحصة 50 % من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40 %) من البيوع أو المشتريات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بإحداث منشأة مشتركة تقوم بشكل دائم بكافة مهام كيان اقتصادي مستقل، مما يستوجب توفر ثلاثة شروط : أولا، أن تكون المنشأة المشتركة خاضعة للمراقبة المشتركة من طرف كل مساهمها؛ ثانيا، أن تعمل بطريقة مستدامة ؛ ثالثا، أن تؤدي جميع وظائف كيان اقتصادي مستقل ؛

وحيث إن الشركة المستهدفة ستخضع للمراقبة المشتركة لمنشئها، حيث ستولى كل من شركة «Foxconn Ev Singapore Holdings PTE.LTD» وشركة «ZF Friedrichshafen AG» المراقبة المشتركة على الشركة المنشأة «ZF Chassis Modules GMBH»، وبالتالي فإن الشرط الأول السالف الذكر قد تم استيفاؤه ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق تجميع نظم المحاور لمركبات الخواص لفائدة مصنعي المعدات الأصلية (OEM) :

غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لطبيعة العرض والطلب في السوق المرجعية المعنية، فإن السوق المعنية هي ذات بعد عالمي، مع إمكانية إبقاء التحديد مفتوحا لكون العملية ليس لها أي تأثير على المنافسة :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية بالعملية، نظرا لعدم وجود أي ترابط أفقي بين أنشطة الأطراف المعنية بعملية التركيز على مستوى السوق الوطنية، ذلك أن المنشأة المشتركة لا تنشط بصفة مباشرة أو غير مباشرة داخلها. كما أنه لا يوجد أي ترابط عمودي بين أطراف العملية على مستوى السوق السالفة الذكر وطنيا، إضافة إلى أن نشاط الشركة المقتنية في مجال تصميم السيارات لا يزال حاليا قيد التطوير الأولي :

على المستوى التكتلي، فإن عملية التركيز هذه لن يكون لها أي تأثير على المنافسة بالنظر إلى أن السوق الوطنية لن يطرأ عليها أي تغيير في هذا الصدد بعد إنجاز العملية :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإن عملية التركيز الاقتصادي المزمع القيام بها لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي في سوق تجميع نظم المحاور لمركبات الخواص لفائدة مصنعي المعدات الأصلية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0176/ع. ت.إ/2023 بتاريخ 4 ربيع الآخر 1445 (19 أكتوبر 2023)، قد استوفى الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص فرع مجلس المنافسة المذكور عملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بإحداث منشأة مشتركة تسمى «ZF Chassis Modules GmbH»، ما بين شركة «Foxconn Ev Singapore Holdings PTE.» و «LTD» وشركة «ZF Friedrichshafen AG»، حيث ستولى هاتان الشركتان المراقبة المشتركة على الشركة المستهدفة.

• شركة «ZFAG» هي شركة عالمية يوجد مقرها بـ Friedrichshafen، ألمانيا، ومسجلة بالسجل التجاري تحت رقم SIREN 438063802، وتعمل على تطوير وتصنيع وتوزيع قطع الغيار والنظم ذات الصلة لقطاع السيارات الموجهة للخواص وللقطاع التجاري وكذا التكنولوجيا الصناعية.

- المنشأة المشتركة : شركة «ZF Chassis Modules GmbH» هي شركة ذات مسؤولية محدودة بموجب القانون الألماني، مسجلة بالسجل التجاري (Handelsregister) للمحكمة المحلية لمدينة «Bad Bodenhhausen» تحت رقم HRB 18485، تم إنشاؤها حديثا في أبريل 2023 من قبل مجموعة «ZF Friedrichshafen AG» لأغراض هذه الصفقة، وستنشط هذه الشركة في مجال تجميع نظم المحاور «Assemblage des systèmes d'essieux» لمركبات الخواص لفائدة مصنعي المعدات الأصلية (Original Equipment Manufacturers) «OEM». ولن يكون للشركة المستهدفة أي نشاط تجاري في المغرب :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الجهات المبلغة، أن مشروع عملية التركيز سيمكن الأطراف من توحيد جهودهم المشتركة بخصوص الاستفادة من خبرات كل واحد منهم في مجال المنتجات التي سيتم تسويقها، كما ستهدف إلى تطوير فرص شركة «Foxconn EV» بخصوص سلسلة توريد صناعة السيارات وتوسيع قاعدة زبائنها، وذلك عبر تحسين البحث والتطوير في هذا المجال، وتطوير محركات الاحتراق الداخلي والمركبات الكهربائية وتوسيع نطاق المنتجات التي تقدمها المنشأة المشتركة. كما ستسمح هذه العملية بالنسبة لهذه الأخيرة بمتابعة أهدافها الاستراتيجية لتطوير مجالات أعمال محددة بدعم من أطراف أخرى خارج الحدود الحالية للشركة الأم «ZF Friedrichshafen AG».

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تنميته وتغييره، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 14 من جمادى الأولى 1445 (28 نوفمبر 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين بنيوسف الصابوني ورشيد بنعلي.

الإمضاءات:

حسن أبو عبد المجيد.

رشيد بنعلي. بنيوسف الصابوني.
